

تشير نتائج الاستقصاء الشهري للظرفية الصناعية الذي أنجزه بنك المغرب برسم شهر أكتوبر¹ إلى ارتفاع الإنتاج والمبيعات من شهر إلى آخر. وقد هم هذا التطور مجموع فروع النشاط.

وفي ظل هذه الظروف، نمت نسبة استخدام الطاقات بما قدره 3 نقط مئوية إلى 76%، وهو ما يعكس ارتفاعها في «النسيج والجلد» و«الميكانيك والتعدين»، وكذا استقرارها في «الصناعة الغذائية» و«الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية».

أما الطلبات، فقد سجلت تحسنا يشمل تزايدها في الصناعة «الكيماوية وشبه الكيماوية» وفي «الميكانيك والتعدين»، واستقرارها في الصناعة «الغذائية» وانخفاضها في «النسيج والجلد». وبلغت دفاتر الطلبات مستوى يفوق المعتاد في الصناعة «الكيماوية وشبه الكيماوية»، في حين وصلت إلى مستوى أدنى من المعتاد في الصناعة «الغذائية» وفي «النسيج والجلد» وإلى مستوى عادي في «الميكانيك والتعدين».

وبالنسبة للأشهر الثلاثة المقبلة، تتوقع المقاولات ارتفاع الإنتاج والمبيعات في جميع فروع النشاط باستثناء الصناعة «الكيماوية وشبه الكيماوية»، حيث يتوقعون بها انخفاضا في الإنتاج واستقرارا في المبيعات. إلا أن أزيد من مقولة من أصل خمس صرحت عدم توفرها على رؤية واضحة بشأن تطور النشاط مستقبلا. وفي «الميكانيك والتعدين»، بلغت هذه النسبة 31% بالنسبة لتطور الإنتاج و64% بالنسبة للمبيعات.

¹ نتائج معدة بناء على نسبة إجابة قدرها 68%.